سورية الفخورة بجيشها... وشعبها

ميسون يوسف

شكل عيد الجيش هذا العام محطة استثنائية توقف فيها المعنيون عند الإنجازات الكبرى التي حققها الجيش العربي السوري في حرب الدفاع عن الوطن في مواجهة أخطار من طبيعة استثنائية مركبة وفي معركة بالغة الخطورة والتعقيد. وقد كان واضحاً من خلال المواقف والمتابعات كم أن سورية فخورة بجيشها ليس هذا فحسب بل كم أن أصدقاء سورية الحقيقيين وحلفاءها المخلصين مطمئنون لأداء هذا الجيش وكم أن أعداء سورية مصدومون مصعوقون حتى الذهول من قدرات هذا الجيش واحترافه والمستوى العسكري والميداني والعقائدي والمعنوي الذي هو عليه بما مكنه من التماسك والمحافظة على قدراته في الميدان وصنع الانتصارات التي تنوعت عناوينها ومسمياتها.

لقد كان التحدي الذي فرضه العدوان الإرهابي كبيراً لكن الجيش العربي السوري على حد ما وصفه الرئيس بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة، كان على قدر التحدي «حاضرا بقوة في كل مواجهة مع العدو يقدم الأنموذج الأرقى في البطولة والتضحية والدرس تلو الآخر في الرجولة والانتماء والولاء للوطن». هذه التضحيات كانت الثمن الذي دفعه الجيش عن سورية كلها وعن محور المقاومة وعن الأحرار في العالم بما مكن الجميع من المفاخرة بالقدرة على المواجهة والصمود ومنع العدوان من تحقيق أهدافه وتلقين العدو الإرهابي المتعدد التسميات والموجه والمستخدم من قبل أعتى قوى الأرض وأغناها ماديا وإعلاميا تلقينه أقسى الدروس.

فالجيش العربي السوري لم يعبأ بقدرات من يواجه رغم حجمها الهائل بل تحرك انطلاقا من عقيدته الوطنية التي جعلته يعمل من غير تردد من أجل انتصار الوطن فإن تحقق فاخر به وإن لاقى مصيراً آخر قاده إلى الشهادة فانه يكون فخورا بشهادته من أجل الوطن أيضاً. فالجندي العربي السوري مقاتل لا يهاب المنون كما لا يخشى المواجهة وقد فرض نفسه في الميدان وفرض نفسه في التاريخ العسكري بأنه صانع المعجزات الأسطورية.

وفي هذه المناسبة نجد أن من حق جيشنا علينا أن نكون إلى جانبه نواكب تضحياته ونحتضن إنجازاته، فمعركة تحرير سورية تتطلب جهد الجميع ولا يمكن أن يترك الجيش وحيدا في الميدان بل يجب أن يساهم كل فرد من أفراد الشعب بجزء من العبء والواجب إذ ورغم القدرات الهامة التي أظهرها الجيش في المواجهة علينا ألا ننسى أن العدو حشد كل ما لديه ولم يوفر سبيلا أو وسيلة إلا وزج بها في الميدان ولذلك وكما أن الجيش برع في المواجهة فعلينا أن نبرع أيضاً في المشاركة في المواجهة وعندها نحفظ إنجازات الجيش ونحمي الجيش الذي به نحمي سورية.

القضاء على إرهابيين في أرياف درعا والقنيطرة والسويداء واللاذقية

القوات المسلحة والمقاومة اللبنانية يوسعان من سيطرتهما في الزبداني

تدمير مواقع المسلحين في الزبداني

الوطن – وكالات

بينما وسعت وحدات الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية نطاق سيطرته في مدينة الزبداني، تابعت وحدات أخرى تقدمها باتجاه العديد من المحاور وقضت على العديد من الإرهابيين في أرياف درعا والسويداء والقنيطرة، إضافة إلى تدمير مستودع ذخيرة ومدفع للتنظيمات الإرهابية والقضاء على عدد كبير من أفرادها بريف اللاذقية الشمالي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: إن وحدات من الجيش والمقاومة اللبنانية «وسعت من نطاق سيطرتها في مدينة الزبداني وسيطرت على ٨ كتل من الأبنية بالاتجاه الغربي لحي الجمعيات» بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وما يسمى «حركة أحرار الشام الإسلامية» وتكبيدهم خسائر كبيرة.

وأضاف المصدر: إن الاشتباكات أسفرت عن «مقتل العديد من الإرهابيين الذين كانوا يتحصنون داخل الأبنية وتدمير أسلحتهم وعتادهم الحربي من بينهم «عمر الآغا» و«علي السمرة».

ويأتي تقدم قوات الجيش والمقاومة على الطرف الغربي من مدينة الزبداني بعد يوم واحد من تقدمها على المحور الشمالي وإحكامها السيطرة على شارع الحكمة باتجاه شارع زعطوط الشلاح على مشارف حي المحطة وسط الزبداني.

إلى ذلك سقط صاروخي كاتيوشا في محيط ساحة الميسات بدمشق ولم ترد أنباء عن إصابات بحسب مصادر مطلعة، كما سقط صاروخ كاتيوشا في محيط مسبح الشيراتون من دون وقوع إصابات، على حين وقعت أضرار مادية بانفجار قذيفة هاون في شارع المدارس في حي المزة بدمشق.

من جهة ثانية أفاد ناشطون، بأنه تم أمس السماح بإدخال كميات من الطحين والخضار إلى كل من بلدتي قدسيا والتل اللتين قُطعت جميع الطرق المؤدية إليهما نتيجة اختطاف عناصر من الجيش.

إلى السويداء حيث دمرت وحدات من الجيش أوكاراً لتنظيم داعش الإرهابي في ريف المحافظة الشمالي الشرقي.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري: إن وحدة من الجيش «قضت على كامل أفراد مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم داعش بعد رصدها تحركاتهم في قرية القصر» شمال شرق السويداء بنحو ٦٠ كم.

وأضاف المصدر: إن وحدة من الجيش اشتبكت مع مسلحين من داعش حاولوا التسلل باتجاه مزرعة الحرفوش الواقعة جنوب قرية الحقف، ما أسفر عن «إيقاع قتلى ومصابين في صفوفهم وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة».

في غضون ذلك نفذت وحدات من الجيش العاملة في القنيطرة عمليات ضد أوكار وتجمعات «النصرة» والتنظيمات المرتبطة بكيان العدو الإسرائيلي وألحقت في صفوفها خسائر في الأفراد والعتاد.

وذكر مصدر عسكري، أن وحدة من الجيش «قضت على العديد من أفراد التنظيمات الإرهابية ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر في ضربات مركزة على أوكارهم وتجمعاتهم في قريتي الحميدية والصمدانية الغربية بريف القنيطرة الشمالي الشرقي».

وفي محيط الساحة الرئيسية لمدينة القنيطرة وجهت وحدة من الجيش رمايات نارية على أوكار المسلحين المنتمي أغلبهم إلى «النصرة» ما أسفر عن «مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عتاد حربي كان بحوزتهم» وذلك بحسب المصدر العسكري.

وفي درعا وريفها أسفرت سلسلة عمليات نفذتها وحدات من الجيش على أوكار «النصرة» عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وأفاد المصدر العسكري بأن وحدات من الجيش والقوات المسلحة «دمرت تجمعات للإرهابيين وقضت على أعداد منهم شرق جسر قرية الغارية الغربية» شمال شرق مدينة درعا بنحو ٢٤ كم.

وبين المصدر أن وحدة من الجيش «وجهت رمايات مركزة على بؤر الإرهابيين في محيط بناء السيريتل بدرعا البلد أسفرت عن مقتل عدد منهم وتدمير أسلحتهم وذخيرتهم».

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش قضت على مسلحين من النصرة ودمرت عدداً من آلياتهم بالقرب من مقص الحجر في بلدة اليادودة بريف درعا الشمالي الغربي.

إلى ذلك تابعت وحدات الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية عملياتها ضد أوكار وتجمعات ومحاور تحرك مسلحي «النصرة» في ريف اللاذقية الشمالي.

ونقلت «سانا» عن المصدر عسكري: إن وحدات من الجيش «نفذت عمليات مكثفة على أوكار وتجمعات التنظيمات الإرهابية في غابات الفرلق وجبل العذر بريف اللاذقية الشمالي».

وبين المصدر أن العمليات أسفرت عن «تدمير مستودع ذخيرة ومدفع رشاش للإرهابيين والقضاء على عدد كبير منهم وجرح آخرين».

في المقابل ذكر ناشطون بأن مجموعات إرهابية استهدفت قرى ريف اللاذقية الآمنة بثلاثة صواريخ «غراد» سقطت ضمن أراض زراعية في قريتي ضهر السريانية والرامة الواقعتين على طريق المزيرعة بريف اللاذقية الشمالي، ولم تسفر عن أي إصابات في صفوف المدنيين.

استعاد السيطرة على المحور الشرقي لجسر الشغور

الجيش يكسر شوكة «النصرة» وينسف رهانات «فتح إدلب» وداعميه

إدلب- الوطن
حماة- محمد أحمد خبازي

بدد الجيش العربي السوري أحلام وأوهام ما يدعى «جيش فتح إدلب» الذي تقوده «جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية، والذي بدأ العد العكسي لأفول نجمه مع هزيمته أمام التقدم اللافت للجيش الذي بدأ عملية عسكرية واسعة في سهل الغاب والمحور الشرقي لجسر الشغور.

وأفادت مصادر ميدانية لـ"الوطن"، أن الجيش انتزع أمس أهم موقع إستراتيجي من يد «فتح إدلب» بسيطرته على قرية فريكة (٦ كيلو متر شرق جسر الشغور) بعد هيمنته على تل حمكة وقبله بيوم على تل أعور على طريق عام أريحا اللاذقية، وبذلك مد الجيش نفوذه على المحور الشرقي لجسر الشغور بشكل كامل بعد أن انسحب منه قبل أسبوع. وقالت المصادر: إن الجيش سيطر في بداية الأمر نارياً على فريكة من محوري تل حمكة- سلة الزهور ومن المحطة الحرارية قبل أن تتقدم قواته بتمهيد ناري كثيف أرغم الإرهابيين على الانسحاب إلى خطوط خلفية في محيط جسر الشغور.

كما وفرت سيطرة الجيش على تل حمكة تقدمه باتجاه تل خطاب الحيوي وقرية المشرفة التي باتت قاب قوسين أو أدنى من سقوطها لتوفير حماية كافية لقرية فريكة التي تحمي ظهر وحداته في قرية قرقور وصولاً إلى جورين في سهل الغاب حيث يؤدي الطريق منها إلى صلنفة فالساحل السوري.

خبراء عسكريون أكدوا لـ«الوطن»، أن عملية الجيش العسكرية كسرت شوكة «فتح إدلب» وقصمت ظهر «النصرة» التي باتت في موقع لا تحسد عليه بعد خسائرها المتوالية ومقتل المئات من عناصرها، ومنهم قيادات ميدانية مهمة، ما أنقص من أسهمها أمام بقية الفصائل الإسلامية التكفيرية المنضوية تحت رايتها وبخاصة «أحرار الشام» التي جرى تلميعها بأنها «معتدلة» و«قوة لا تقهر».

وعلمت «الوطن» من مصادر معارضة مقربة من «أحرار الشام»، أن خلافاتها مع «النصرة» بلغت ذروتها جراء استفراد الأخيرة بالقرار وتعنتها وإصرارها على الاحتفاظ بالأرض على الرغم من الخسائر البشرية الكبيرة في صفوف المسلحين، الأمر الذي ينذر بانفراط عقد «جيش فتح إدلب» الذي جرى استنساخه كموضة في مناطق أخرى من سورية تيمناً بـ«انتصاراته» التي تحولت إلى هزائم وارتدت وبالاً عليه وليخسر ثقة الدول الداعمة للإرهاب وخصوصاً تركيا والسعودية وقطر به كوكيل ينوب عنها في تنفيذ مخططاتها وأجندتها الرامية إلى فتح معركة الساحل السوري.

وعلى حين أوضحت المصادر المعارضة، أن الروح المعنوية للمسلحين في الحضيض وأنهم يتوقعون أن تكر سبحة خسائرهم وفقدانهم لمناطق سيطرتهم الواحدة تلو الأخرى، أكدت المصادر الميدانية أن عملية الجيش لن تتوقف عند استعادة المواقع التي انسحب منها الأسبوع الفائت في المحور الشرقي لجسر الشغور وبعض مناطق سهل الغاب، بل ستتعداها إلى السيطرة على جسر الشغور ومناطق في عمق المنطقة باتجاه طريق جسر الشغور أريحا وسهل الروج وجبل الزاوية وباقي محافظة إدلب.

وفي حماة، أكد مصدر لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش، اقتحمت قرية السرمانية الإستراتيجية في ريف جسر الشغور، وبدأت عملياتها على محور السرمانية – غانية – اشتبرق، وأن وحدات أخرى من الجيش تخوض – ساعة إعداد هذه المادة – معارك مع الإرهابيين لاستعادة قرية البحصة وما حولها التي ضربها الإرهابيون الذين ينتمون لـ"النصرة" و«أحرار الشام» ٣٥ أسطوانة غاز بمدفع جهنم وبرشاشات من عيار ٢٣,٥مم، ما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين وتضرر منازل الأهالي.

وأكد المصدر، أن من بين قتلى الإرهابيين في معارك السيطرة على تلتي حمكة والمشيرفة المسؤول العسكري في ما يسمى فيلق الشام الإرهابي المدعو أبو ناصر ريان.

وفي وقت سابق استهدفت وحدات من الجيش تجمعا إرهابيا في قرية الحماميات ما أدى لمقتل العديد من الإرهابيين عرف منهم الإرهابي رأفت علي أبو القاسم وهو متزعم ما يسمى وحدة المؤازرة.

كما شن الطيران الحربي عدة غارات على مواقع الإرهابيين في الأربعين وجيسات والهبيط واللطامنة ومحيط الحماميات وخان شيخون والسرمانية وتل الصحن وأوقع العشرات منهم صرعى وجرحى.

وقال المصدر: إنه وبعد إعادة سيطرة الجيش والقوات الرديفة على كل المناطق التي كان قد انسحب منها، وانسحاب الإرهابيين باتجاه جسر الشغور، حاولت بعض المجموعات الإرهابية في محيط بلده كرناز وكفرنبوده – وبمؤازرة وصلتها من الكركات – فتح جبهة أخرى أمس لتخفيف الضغط عن الإرهابيين المنسحبين إلى الجسر، لكن الجيش كان لها بالمرصاد، فتصدى للمجموعات المؤازرة قبل بلوغها وجهتها وكبدها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وقد أحرز الجيش تقدما نوعيا باتجاه جسر الشغور وأخمد جبهة كرناز بالريف الحموي قبل أن يشعلها الإرهابيون.

أحد عناصر القوات السورية في قلعة الحصن (رويترز)

هدوء تام في أحياء حمص والجيش يواصل ضرباته على داعش في ريفها الشرقي

حمص- نبال إبراهيم

خيم أمس هدوء تام على الأجواء العامة في أحياء مدينة حمص بما فيها حي الوعر آخر معاقل «جبهة النصرة» وما يسمى «كتائب الفاروق» و«فيلق حمص»، وشهدت المدينة حركة طبيعية ونشطة في مركزها وأسواقها المحلية لم يعكر صفوها أية حوادث أمنية تذكر. كما شهدت جميع خطوط المواجهة والتماس بين قوات الجيش والتنظيمات الإرهابية المسلحة في المناطق والقرى الساخنة بريف حمص الشمالي هدوءاً حذراً غير مسبوق لم يسجل خلاله أية مواجهات أو عمليات للجيش في تلك المحاور. وأما في ريف حمص الشرقي، فقد واصلت قوات الجيش عملياتها العسكرية في محيط مدينة تدمر وقضت على أعداد جديدة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي ودمرت عدداً من آلياتهم المجهزة برشاشات ثقيلة.

وأوضح مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي التابع للجيش وبعد عدة طلعات جوية بأوقات زمنية مختلفة دمر عدة آليات بعضها مدرعة ومصفحة وبعضها مجهزة برشاشات ثقيلة، كما قضى على أعداد جديدة من أفراد التنظيمات الإرهابية المسلحة في المزارع الواقعة بين دوار الزراعة وفندق الديديمان وعلى مدخل وادي الماسك ووادي الزكاري بمحيط مدينة تدمر.

في غضون ذلك استهدفت قوات الجيش عبر سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة معاقل وأوكار وتحركات لمسلحي داعش في مناطق المزبل ومحيط جزل وشرق السخنة والسلطانية ورسم السبعة والشناخية وعين حسين ورجم العالي على اتجاهات تدمر والفرقلس والمخرم وجب الجراح بالريف الشرقي لحمص، ما أسفر عن تدمير تلك المعاقل والأوكار وعدد من وسائل تنقلات الإرهابيين ومقتل العديد من أفرادهم وإصابة آخرين منهم.

مسلحو جبهة النصرة في الشيخ مقصود – حلب (رويترز)

القضاء على بؤر للإرهابيين في حلب وريفها

وكالات

قضت وحدات من الجيش العربي السوري في عمليات دقيقة على بؤر التنظيمات الإرهابية ودمرت لهم آليات وأسلحة في عدد من أحياء مدينة حلب وريفها.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدات من الجيش نفذت عمليات اتسمت بالدقة على بؤر لتنظيم «جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة في سورية والتنظيمات الإرهابية في أحياء بني زيد وساحة الحطب والخالدية وبستان الباشا والليرمون وحلب القديمة والشيخ سعيد.

وأشار المصدر إلى أن عمليات الجيش أسفرت عن «إيقاع قتلى ومصابين في صفوف الإرهابيين وتدمير أسلحة وذخيرة ومرابض هاون لهم» تستخدم في إطلاق القذائف على الأحياء السكنية الآمنة حيث كان آخرها إصابة ٨ أشخاص بجروح متفاوتة جراء سقوط عدة قذائف على الحديقة العامة في مدينة حلب.

إلى ذلك «قضت وحدات من الجيش على عدد من الإرهابيين ودمرت أوكارهم وآلياتهم في عمليات نوعية على تجمعاتهم في قرية العامرية وغرب مطار النيرب» بريف حلب الجنوبي الشرقي، وفقا للمصدر العسكري.

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش كثفت رماياتها النارية على تحركات وأوكار للتنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة «النصرة» في قرية المنصورة بالريف الغربي، ما أدى إلى «مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير آلياتهم وأسلحتهم وذخيرتهم».

وأشار إلى أن وحدات من الجيش «دمرت أوكاراً بما فيها من إرهابيي تنظيم داعش وأسلحة وذخيرة وآليات مركب على بعضها رشاشات متنوعة في محيط الكلية الجوية» على الطريق الدولي الواصل إلى الرقة.

كما ذكرت مصادر مطلعة أن الجيش استهدف نقاط انتشار المسلحين في مدينة مسكنة وبلدة معرة الأرتيق بريف حلب.

وكانت «حركة نور الدين الزنكي» الإرهابية المعروفة بارتباطها الوثيق مع أجهزة الاستخبارات التركية أقرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل ٥ ممن سمتهم «قادتها» وهم رمضان شاتيلا أحد مؤسسي الحركة وعثمان حاج إبراهيم وأحمد عارف وأحمد عبد العزيز حوري ومحمود أحمد قاسم.

وتأتي هذه العمليات بعد يوم من القضاء على عدد من مسلحي تنظيمي «النصرة» وداعش المدرجين على لائحة الإرهاب الدولية في محيط الكلية الجوية والمنصورة.

مراقبون رأوا أن الحركة تهدف إلى استمرار تهريب المواد الغذائية إلى داعش و«النصرة»

«أحرار الشام» تتنصل من بيان «مجلس شورى» جنوب دمشق: يضيق على المدنيين ويعوق حركتهم

الوطن – وكالات

أعلنت «حركة أحرار الشام» الإسلامية رفضها التوقيع على البيان الصادر من مجلس شورى بلدات «يلدا، ببيلا، بيت سحم» في جنوب دمشق، والذي ينص على إغلاق الطريق بين مدينة الحجر الأسود، ومخيم اليرموك من جهة والبلدات الثلاث الواقعة جنوب دمشق من جهة ثانية، وذلك بخلاف ما جاء في بيان لما يسمى «مجلس شورى» تلك البلدات بأنه قرر إغلاق الحاجز وأن الحركة وقعت عليه.

وعزت الحركة في بيان لها نشره موقع «زمان الوصل» المعارض عدم توقيعها على لبيان إغلاق الطريق أنه سيؤدي إلى «التضييق على المدنيين وإعاقة حركتهم».

وتؤكد مصادر أهلية وقيادات فلسطينية أن من تبقى في مخيم اليرموك لا يتجاوز سبعة آلاف شخص بعد اجتياح مسلحي تنظيم داعش الإرهابي للمخيم بتنسيق مع جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية في بداية نيسان الماضي.

كما تؤكد تلك المصادر، أن جزءاً كبيراً ممن بقي في المخيم هم عائلات وأقارب المسلحين وعدد قليل جداً من المواطنين الذين لا تربطهم علاقة بالمسلحين وأن هؤلاء لم يستطيعوا الذهاب إلى بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم التي تم فيها إنجاز اتفاقات مصالحة وطنية.

ويرى مراقبون أن رفض «أحرار الشام» التوقيع على بيان «مجلس شورى» بلدات «يلدا، ببيلا، بيت سحم» والذي ينص على إغلاق الطريق بين مدينة الحجر الأسود، ومخيم اليرموك من جهة والبلدات الثلاث من جهة ثانية يرمي إلى استمرار تهريب المساعدات الغذائية من تلك البلدات إلى المسلحين في الحجر واليرموك.

ولـ«أحرار الشام» جذور قاعدية أكيدة، ولا سيما أن أحد مؤسسيه هو أبو خالد السوري رفيق درب جهاد لزعيمي تنظيم «القاعدة» الحالي أيمن الظواهري والسابق أسامة بن لادن. كما أن الحركة متحالفة مع «النصرة» فرع القاعدة في سورية ضمن لواء «جيش الفتح».

إلا أن قادة «الأحرار» زعموا أنهم أجروا مراجعة فكرية نقلتهم من التطرف إلى رحاب الاعتدال. وأطلقت القوى الإقليمية حملة لتلميع الحركة مؤخراً بعد فشلها في تعويم «جبهة النصرة»، من جراء المواقف التي أعلنها زعيمها أبو محمد الجولاني خلال مقابلته مع قناة «الجزيرة» القطرية.

ولدى اجتياح داعش للمخيم قاتلت عدد من المجموعات المسلحة المنضوية في «حركة أحرار الشام» إلى جانبه، لكن الحركة ولحفظ ماء وجهها أصدرت في شهر حزيران الماضي قرارين تضمنا فصل المدعو «أبو علي الأنصاري» القائد العسكري للحركة في جنوب دمشق، بسبب «عدم الالتزام بأوامر قيادة القطاع بقتال تنظيم داعش وقلة الانضباط وضعف السمع والطاعة». كما فصلت الحركة المجموعات العسكرية في حي التضامن ومخيم اليرموك بسبب «تهربها من قتال التنظيم بالإضافة إلى نشر الشائعات والمجاهرة بالتدخين والألفاظ النابية داخل مقرات الحركة».

ويدعي داعش أنه انسحب من اليرموك وعاد إلى معقله في الحجر الأسود وسلم مواقعه في المخيم لجبهة النصرة، لكن قيادات فلسطينية تؤكد عدم انسحاب التنظيم.

وكشف أمين سر تحالف القوى الفلسطينية المقاومة خالد عبد المجيد، السبت الماضي في تصريح لـ«الوطن» أن الدولة السورية رفضت طلباً لمسلحي تنظيمي داعش و«النصرة» بالانسحاب بأسلحتهم من مناطق مخيم اليرموك والحجر الأسود والتضامن، متوقعاً أن يكرر التنظيمان الطلب لأن أوضاعهم «مزرية للغاية».

وقال: إن «اتصالات غير مباشرة جرت بين تنظيمي داعش وجبهة النصرة وجهات مسؤولة في الدولة السورية للتفاوض حول انسحاب المجموعات المسلحة من مخيم اليرموك، والمنطقة الجنوبية، من دون أن تسفر عن نتائج حتى الآن»، موضحاً أن «منظمة التحرير الفلسطينية دخلت على الخط بين الطرفين، في الوقت الذي أجرت فيه أيضاً مفاوضات هذا الشهر مع التنظيمين لبحث انسحابهما من مخيم اليرموك».

وذكر عبد المجيد أن داعش والنصرة طلبا «انسحاب ١١٠٠ مسلح من المنطقة الجنوبية، التي تضم اليرموك والحجر الأسود والتضامن، شريطة إبقاء أسلحتهم معهم، مع تسوية أوضاع أعداد أخرى منهم سيبقون بناء على إتمام مصالحة».

وبين عبد المجيد أن الدولة «وافقت على انسحاب المجموعات المسلحة من دون سلاح، وبالتالي رفض رحيلهم بسلاحهم، حيث إنهم سيتوجهون إلى حوران للالتحاق بعناصرهم المقاتلة هناك».

وفي جديد ممارسات داعش الإجرامية، أفاد موقع «الحل السوري» المعارض أن التنظيم أعدم الناشط الإعلامي المدني إياد أيوب، رمياً بالرصاص في مخيم اليرموك.

وذكر الناشط الإعلامي محمد نصر بحسب الموقع أن التنظيم أعدم أيوب في شارع العروبة رمياً بالرصاص، وعلى مرأى الناس جميعاً، وذلك بتهمة «العمالة لنظام الأسد والتخابر»، مضيفاً: إن أيوب هو «متطوع في جمعية نور للإغاثة والتنمية التي تعمل على مساعدة أهالي مخيم اليرموك الذين نزحوا إلى بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم».

وأوضح المصدر أن التنظيم قام باعتقال الناشط في ١١ حزيران ٢٠١٥، عقب دخوله للمخيم، وجاء اعتقاله بعد دخوله إلى اليرموك لمقابلة مسؤول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أبو أحمد هواري وبطمأنات منه، حيث كان دخول أيوب للمخيم من أجل تحصيل مستحقات مادية له، لقاء عمله في مؤسسة بيسان للتنمية الاجتماعية خلال فترة سابقة، قبل اجتياح داعش لليرموك.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠